

الرسالة الثانية عشر الى طيطوس

س ١
مِنْ بُولُسَ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بَايَانِ اصْفِيَا
اللَّهُ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ الَّذِي فِي قُوَى اللَّهِ عَلَى رَجَاءِ حَيَاةِ
الْأَبَدِ الَّتِي وَعَدَهَا اللَّهُ الصَّادِقِ قَبْلَ أَرْمَةِ الدُّنْيَا
وَأُظْهِرَ كَلِمَتَهُ فِي آبَائِهَا بِبُشْرَانَا أَيَا هَا الَّتِي أَوْقَمْتِ
أَنَا عَلَيْهَا بِأَمْرِ اللَّهِ يُجَيِّنُنَا إِلَى طَيْطُوسِ ابْنِ الْحَقِّ بَايَانِ
الْجَمِيعِ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آبِينَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ يُجَيِّنُنَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَا خَلَفْتُكَ بِقَرِيطُشَ لِتُصَلِّحَ
الْأُمُورَ النَّاقِصَةَ وَتَقِيمَ الْقَسِيصِينَ فِي مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
كَمَا أَوْصَيْتُكَ مِمَّنْ لَا لَوْمَةَ عَلَيْهِ وَكَانَ بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ
وَلَهُ بَنُونَ مُؤْمِنُونَ لَا يَسْتَيُّونَ وَلَيْسُوا أَدْوَى مَجَانِهِ لَا
يَخْضَعُونَ فَإِنَّ الْقَسِيصِينَ حَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَلُومٍ مِثْلَ
وَيْلِ اللَّهِ وَلَا يَكُونَ سَائِرًا بِرَأْيِ نَفْسِهِ وَلَا يَكُونَ جَعُودًا وَلَا
مُكْثِرًا الشَّرْبِ الْخَمْرِ وَلَا تَكُونَ يَدُهُ تُشْرِعُ إِلَى الضَّرْبِ

وَلَا يَكُونَ مُحِبًّا لِلْأَرْبَاحِ الْبُخْسَةِ بَلْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْفَقَرَاءِ
وَيَكُونَ مُحِبًّا لِلصَّالِحَاتِ وَيَكُونَ عَفِيفًا وَيَكُونَ بَارًا خَيْرًا
ضَابِطًا لِنَفْسِهِ عَنِ الشَّهَوَاتِ مُعِينًا بِتَعْلِيمِ هَلَامِ الْإِيمَانِ
لِيَتَدَرَّجَ عَلَى التَّعْزِيَةِ بِعِلْمِهِ الصَّحِيحِ وَعَلَى تَوْبِخِ الَّذِينَ
يَمَارُونَ هَذَا فَانْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَخْضَعُونَ وَهَلَامِهِمْ
بَاطِلٌ وَيَضِلُّونَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا يَسِيمَا الَّذِينَ هُمْ مِنْ
أَهْلِ الْخُفْيَانِ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ أَنْ تَسُدَّ أَفْوَاهَهُمْ
فَأَعْرِيفَتَهُمْ وَيُؤْتُوا كَثِيرًا وَيَعْلَمُونَ مَا لَا يَنْبَغِي
هَذَا الْإِلَاجُ الْمُطَرَّدُ بِهِ وَقَدْ قَالَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ
يُدْعَى هَذَا أَنْ أَهْلَ قَرِيطُشَ كَذَّابُونَ فِي كُلِّ حِينٍ
وَأَنْهُمْ سَبَاعُ خَيْثَةٍ وَيَطُونُ بَطَالَهُ هَذَا وَهَذِهِ شَهَادَةُ
صَادِقَةٍ لَا جُلَّ ذَلِكَ وَخَتْمُ تَوْبَحًا شَدِيدًا لِيَكُونُوا
أَهْلًا فِي الْإِيمَانِ وَلَا يَسْتَرْسِلُوا إِلَى قَارِئِ الْيَهُودِ
وَالْيَصَايَا النَّاسِ الَّذِينَ يَفْضُونَ الْحَقَّ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ
نَقْلًا لِنَفْسِي هَذَا مَا الْإِنْجَاسُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَلَيْسَ لَهُمْ

الاقريطشيين